التعليم الريادى كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة ومعالجة تشوهات سوق العمل في مصر

د. آمال على إبراهيم
مدرس الاقتصاد
بمعهد المدينة العالى للإدارة والتكنولوجيا

أ. رانيا محمد عبد الحميد
باحثة دكتوراه
كلية السياسة والاقتصاد
جامعة السويس

الملخص:

تواجه الحكومات حول العالم خاصة في الدول النامية ضغطاً متزايداً لتقليص معدلات البطالة، حيث جري الاهتمام من قبل نحو التركيز على مؤشرات الاقتصاد الكلى، وذلك تحقيقا للهدف الثامن من أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة 2030 Sustainable Development Goals (SDGs)، الذي يدعو إلى تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل والمستدام والعمالة الكاملة وتوفير فرص العمل اللائق للجميع، وفي الوقت نفسه تعاني الدول النامية ومنها مصر من قدرات مالية محدودة تصعب عليها خلق فرص عمل وأستيعاب الوافدين الجدد إلى سوق العمل سنويا، مما أدى إلى تزايد الاتجاه نحو ريادة الأعمال كأداة أو أسلوب لخلق فرص العمل.

وتلعب ريادة الاعمال دورا محوريا في الاقتصاديات المختلفة، فهي تعد محركا للنمو الاقتصادي وآليه هامة للتنمية المستدامة، حيث يساهم الإبداع على الأبتكار وإنشاء مشروعات محلية ريادية، يمكن من خلالها توفير فرص عمل وخفض معدلات البطالة في مصر، وفي إطار سعى الدول إلي أمتلاك مقومات التنمية المستدامة القائمة على النمو والاستقرار الاقتصادي، وهو ما يستلزم تعظيم دور ريادة الأعمال في كافة مجالات التنمية، يبرز ضرورة توجه مؤسسات التعليم العالى نحو الاهتمام بريادة الأعمال وتعظيم دورها، لذلك تبحث هذه الدراسة في ثلاث موضوعات هي: التعليم الريادي Entrepreneurship Education والتنمية المستدامة Sustainability Development وسوق العمل Labor Market، من خلال الإجابة علي التساؤل

الرئيسي الآتي: كيف يمكن تعزيز دور التعليم الريادى فى التنمية المستدامة وخفض معدلات البطالة في مصر؟ ، واستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال دراسة العديد من الكتب والابحاث والدراسات السابقة حول ريادة الاعمال والتنمية المستدامة.

الكلمات المفتاحية: ريادة الأعمال، التعليم الريادى، التنمية المستدامة، سوق العمل.

Entrepreneurial education as an approach for achieving sustainable development and to improve the distortions of the labor market in Egypt

Summary:

Governments around the world, especially in developing countries, face increasing pressure to reduce unemployment, as attention has been paid before to focus on macroeconomic indicators, in order to achieve the eighth goal of the United Nations 2030 Sustainable Development Goals (SDGs), which calls for the promotion of economic growth, comprehensive, sustainable and full employment and providing decent work opportunities for all. At the same time, developing countries, including Egypt, suffer from limited financial capabilities that make it difficult for them to create job opportunities and absorb new entrants into the labor market annually, which led to an increasing trend towards entrepreneurship as a tool or method for creating job opportunities.

Entrepreneurship plays a pivotal role in different economies, as it is an engine for economic growth and an important mechanism

for sustainable development, where creativity contributes to innovation and the establishment of local entrepreneurial projects, through which job opportunities can be provided and unemployment rates in Egypt can be reduced, and within the framework of countries seeking to possess the elements of sustainable development based on economic growth and stability, which necessitates maximizing the role of entrepreneurship in all areas of development, highlights the need for higher education institutions to move towards interest in entrepreneurship and maximize its role, so this study examines three topics: entrepreneurial education and sustainable development and the labor market, by answering the following main question: How can the role of entrepreneurial education in sustainable development and reduce unemployment rates in Egypt be strengthened? The researchers used the descriptive analytical method, through studying many books, research and previous studies on entrepreneurship and sustainable development.

Keywords words: Entrepreneurship, Entrepreneurial Education, Sustainable Development, Labor Market

المقدمة:

تعتبر ريادة الأعمال على مدار عدة عقود سابقة أحدى أهم القوى الاقتصادية في العالم، حيث اكتسبت اهتماماً متزايداً لكونها طريقة لتعزيز فرص التوظيف(١)، وأداة قوية لخلق فرص العمل وتحسين القوى الاقتصادية في سوق العمل والاقتصاد ككل، فمع ظهور الثورة الصناعية الرابعة أصبحت هناك مجموعة من الكفاءات المطلوبة

عند انشاء مشروعات رواد الأعمال تتمثل في الإبداع والأبتكار والمخاطرة[٢]. وفي إطار تحقيق التنمية المستدامة، أتجهت معظم الدول المتقدمة إلى الأهتمام الكبير بنشر ثقافة العمل الحر وريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة من خلال تطوير التعليم الجامعي للمساهمة في تعزيز المبادرات الإبداعية وربط التعليم بالحياة العملية، ومن ثم ظهر اتجاه يدعو إلى دمج ريادة الأعمال في برامج التعليم الجامعي، مما يؤدي إلى إطلاق المشاريع الابتكارية المنتجة، وبذلك يتحول دور الجامعة من التركيز على التوظيف إلى التركيز على مبدأ خلق فرص العمل، فالتعليم التقليدي يسعى إلى البحث عن توافق مخرجاته مع متطلبات سوق العمل، بينما نجد التعليم الريادي الناتج عن دمج الريادة في برامج التعليم يؤدي إلى خريجين قادرين على توفير فرص العمل[٣].

وتتضمن الدراسة أربعة مباحث رئيسية، المبحث الأول يتناول الإطار المنهجي للدراسة، ويركز المبحث الثاني على الإطار النظري، في حين خصص المبحث الثالث للجانب العملي وتفسير النتائج واختبار الفرضيات، وأختتمت الدراسة في مبحثها الرابع بالتأكيد على أهم الاستنتاجات والتوصيات.

المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة

أولا: مشكلة الدراسة:

انطلاقاً من أهمية دور مؤسسات التعليم العالي في تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى طلابها، وبأعتبار ريادة الأعمال بعداً جديداً فرضته الظروف الاقتصادية والاجتماعية، وفي إطار سعي الدولة المصرية لامتلاك مقومات التنمية المستدامة وخفض معدلات البطالة، وتأسيساً على ما سبق، فإن **مشكلة الدراسة تتلخص في التساؤل الرئيسي التالي:**

إلى أي مدى يسهم التعليم الريادي في تمكين رواد الأعمال من ايجاد فرص عمل دائم وتحقيق التنمية المستدامة؟

ويتفرع من التساؤل الرئيسي عدة تساؤلات فرعية أخرى تتمثل فيما يلي:

- ما مستوى ثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب كليتي التجارة والهندسة بجامعة قناة السويس؟

- ما هي طبيعة العلاقة بين ريادة الأعمال والتنمية المستدامة؟
- هل توفر ريادة الأعمال فرص عمل مناسبة لرواد الأعمال؟

ثانيا: أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة إلى تركزها حول تعزيز مفهوم ريادة الأعمال في الجامعات المصرية سعياً لأن يكون ملائماً ومتوافقاً مع احتياجات سوق العمل، وأهمية غرس عقلية الريادة في نفوس الشباب وتزويدهم بخبرات حياتية ضرورية لهم.

ثالثا: أهداف الدراسة:

- التعرف على واقع ثقافة ريادة الأعمال وآليات تفعيلها فى جامعة قناة السويس من وجهة نظر طلاب كليتى التجارة والهندسة.
- تسليط الضوء على أهمية التعليم الريادى لتطوير المهارات والكفاءات التى تعزز القدرة التنافسية فى سوق العمل.
- توضيح دور التعليم الريادى فى تحقيق التنمية المستدامة.

رابعا: فروض الدراسة:

- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التعليم الريادى والتنمية المستدامة.
- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التعليم الريادى وسوق العمل.

خامسا: منهجية الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، باعتباره المنهج المناسب لطبيعة هذه الدراسة، التي تسعي إلي التعرف على التعليم الريادى ودوره في التنمية المستدامة وسوق العمل من وجهة نظر طلاب جامعة قناة السويس بكلية الهندسة والتجارة. واستخدمت الدراسة الاستقصائية من خلال أستمارة أستبيان لجمع البيانات والمعلومات التي تم بناؤها لهذا الغرض، وتم تطبيقها على عينة ممثلة من مجتمع الدراسة لتحقيق أهداف الدراسة.

سادسا: مجتمع الدراسة:

بغرض إجراء الدراسة الميدانية والوصول للنتائج المستهدفة من الدراسة، تم إجراء مقابلات شخصية باستخدام استمارة الاستبيان لعدد (٥٢٠) طالب وطالبة، تم اختيارهم باستخدام العينة العشوائية البسيطة من طلاب كلية التجارة وكلية الهندسة بجامعة قناة السويس، طبقت عليهم استمارة استبيان فى الفصل الدراسى الأول ٢٠٢٠/٢٠١٩ مكونة من (٢٧) فقرة، موزعة على ثلاثة محاور هى: التعليم الريادى، التنمية المستدامة، سوق العمل.

المبحث الثاني: الإطار النظري للدراسة

أولا: الدراسات السابقة:

دراسة (شذا، ٢٠١٩)[٤]: تبحث هذه الدراسة عن موضوعي ريادة الأعمال والتنمية الاقتصادية، من خلال الإجابة على السؤال الرئيسى: ماهي الإجراءات التي تعزز ريادة الأعمال للمساهمة في التنمية الاقتصادية في المجتمع الفلسطينى، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، حيث قامت الباحثة بدراسة أدبيات سابقة حول ريادة الأعمال وأهميتها في المجتمعات، وتسليط الضوء على أهم المعوقات لريادة الأعمال في المجتمع الفلسطيني، وأيضا تم التطرق للتجربة الماليزية في ريادة الأعمال كدراسة حالة، والتعرف على واقع هذه التجربة على التنمية الاقتصادية الماليزية، وعوامل النجاح في نشر ثقافة ريادة الأعمال. توصلت الدراسة لعدة نتائج من أهمها الأهتمام بالثقافة الريادية للشعب الماليزي منذ مرحلة ما قبل المدرسة حتى الوصول للتعليم العالي، وتم اعتماد سياسة التجمعات الصناعية الماليزية حاضنات للأعمال، قامت الباحثة بوضع توصيات من شأنها ان تنشط ريادة الأعمال في فلسطين بشكل فعلي حتى تستطيع المساهمة في التنمية الاقتصادية، من هذه التوصيات تطوير آليات فعالة لتسويق وتعزيز المنتج الوطني في الأسواق الفلسطينية وعمل دورات ألزامية مجانية لكل ريادي يسعى لإنشاء مشروع وتبسيط الاجراءات الحكومية لإنشاء مشروعات ناشئة، وإنشاء حاضنات من شأنها نقل وتسويق الأفكار الإبداعية من الجامعات إلى إطار التنفيذ من خلال ربطها بسوق العمل.

دراسة (محمد، ٢٠١٩)[٥]: هدفت الدراسة إلى تحليل أثر ريادة الأعمال على النمو الاقتصادي، وقياس تأثير المؤسسات على العلاقة بين ريادة الأعمال والنمو الاقتصادي، واستخدمت في ذلك التحليل الوصفي للعلاقات بين المؤسسات وريادة الأعمال والنمو الاقتصادي، كما استخدمت التحليل القياسي من خلال تقدير نموذج قياسي مكون من معادلتين بطريقتى (OLS) و(2SLS)، وذلك من خلال بيانات مقطعية لعدد ٦١ دولة تمثل الدول المشتركة في تقرير مرصد ريادة الأعمال العالمي لعام ٢٠١٧. توصلت الدراسة إلى أن ريادة الأعمال التي تعتمد على توليد الافكار الجديدة والأبتكار هي التي تؤثر بشكل إيجابي على الاداء الاقتصادي، وليست ريادة الاعمال التي تقاس بعدد المشروعات الجديدة فقط دون النظر إلى أهمية منتجاتها، وقد توصلت أيضا إلى ان العوامل المؤثرة فيه سواء رسمية او غير رسمية تؤثر بشكل معنوي على معدلات ريادة الأعمال بشكل مباشر، وبالتالي على الاداء الاقتصادي بشكل غير مباشر من خلال ريادة الأعمال. توصلت الدراسة بضرورة تشجيع أنشطة ريادة الأعمال التي تعمل على توليد أفكار او منتجات او خدمات جديدة كليا او جزئيا، وضرورة الأهتمام بإنشاء نظام قوي لضمان حقوق الملكية المادية والفكرية، من خلال البيئة القانونية والسياسية وتفعيل سيادة القانون والسيطرة علي الفساد وتحجيم ممارسة السلطة العامة لتحقيق مكاسب خاصة.

دراسة (أنور، ٢٠١٨)[٦]: هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور الجامعات الفلسطينية في تحقيق التعليم الريادي من وجهة نظر العمداء وأعضاء هيئة التدريس، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من ١٨٠ فردا من عمداء الكليات وأعضاء هيئة التدريس، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من الجامعات الفلسطينية الأزهر الاسلامية الاقصى طبقت عليهم استبانه مكونة من ٢٤ فقرة موزعة علي اربع مجالات هي: أهمية دور الجامعات الفلسطينية في تحقيق التعليم الريادي، والخطط الاستراتيجية للجامعات الفلسطينية في تحقيق التعليم الريادي، ومتطلبات دور الجامعات الفلسطينية في تحقيق التعليم الريادي، ومعوقات دور الجامعات الفلسطينية في تحقيق التعليم الريادي، وقد كشفت النتائج أهمية دور الجامعات الفلسطينية في

تحقيق التعليم الريادي من وجهه نظر العمداء وأعضاء هيئة التدريس فقد جاء الوزن النسبي نحو ٧٤%، كما بلغ الوزن بالنسبة لدرجة تضمين الخطة الاستراتيجية لدور الجامعات الفلسطينية في تحقيق الريادة ٧٠.٠٦%، والوزن النسبي لدرجة توافر متطلبات دور الجامعات الفلسطينية في تحقيق التعليم الريادي ٧٤.٧%، وبلغ الوزن النسبى للمعوقات التي تحد من دور الجامعات الفلسطينية في تحقيق التعليم الريادي ٧٩.١%، كما اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة، ترجع إلى متغير مكان اخر مؤهل علمي، وقدمت الدراسة عدد من التوصيات والمقترحات.

دراسة (خالد، ٢٠١٨)[٧]: أستعرضت هذه الدراسة تطور ريادة الأعمال في الدول العربية، والقيود التي تواجه طموحات ريادة الاعمال والاصلاحات المتخذة، كما تناولت تدعيم ريادة الأعمال في العالم العربي للتغلب على المعوقات، ودعم الأستثمارات الشبابية في قطاعات الاقتصاد المعرفي، والمجالات ذات الأولوية للعالم العربي، بما يخدم عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الوطن العربي، وتوصلت الدراسة إلى أهمية زيادة دور المشروعات الريادية الصغيرة والمتوسطة في عملية التنمية في الوطن العربي، من خلال صياغة استراتيجية عربية لتنمية المشروعات الريادية، وزيادة الفرص في مجال التنمية وتنويع القاعدة الإنتاجية بحيث تتكامل مع بعضها البعض، مع الأستفادة من تزايد حجم السوق العربية وتشابه هياكلها الاقتصادية، كما تؤكد نتائج الدراسة على أهمية التنسيق بين المنظمات والهيئات المسؤولة عن تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية، والتغلب على العقبات التي تواجه الدول العربية تجاه تشجيع المشروعات الريادية الصغيرة والمتوسطة، وتستهدف هذه الاستراتيجية تطوير أدوات تمويلية حديثة توفر التمويل اللازم للمشروعات الريادية إلى جانب تفعيل دور اتحاد الغرف العربية في مجال تنمية وتطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتعظيم قدرتها التنافسية وتوثيق الروابط بين اعضائه، بما يعزز تحقيق التكامل الاقتصادي بين الدول العربية، وتدعو الدراسة إلى إنشاء هيئة بحثية إقليمية بالتنسيق مع الجهات المعنية في العالم العربي

لتنمية مجالات البحث والتطوير، بالإضافة إلى إنشاء البورصة العربية للمشروعات الريادية الصغيرة والمتوسطة، وكذلك إنشاء المجلس العربي لريادة الأعمال تحت مظلة جامعة الدول العربية لتنمية وتدعيم رواد الاعمال.

دراسة (ضياء الدين وآخرون، ٢٠١٧)[٨]: أستهدفت الدراسة وضع تصور مقترح لتفعيل الإبتكار والإبداع وريادة الأعمال، في برامج التجربة التكاملية للجامعات الخليجية ومبادراتها، وسعت الدراسة إلى الإجابة على بعض الأسئلة، مثل ما المقصود بالابتكار والابداع وريادة الأعمال التي تستهدف مبادرات مراكز الإبداع وريادة الأعمال تعزيزها على المستوى الجامعي، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تعرضت للأدبيات المرتبطة بمتغيراتها للتعريف بالابتكار والابداع وريادة الأعمال وجهود الجامعات ومؤسسات التعليم العالي العالمية والعربية في تعزيز الابتكار والإبداع، من خلال مبادرات مراكز الإبداع وريادة الاعمال، كما تم التعريف بالتجربة التكاملية الخليجية والمجالات العشرة لبرامجها ومبادراتها وأظهرت الدراسة ابرز معوقات تفعيل التجربة التكاملية على مستوى الجامعات، والمتمثلة في إنخفاض مستوى الوعي بابعادها وآليات تفعيلها، وتم اقتراح لمصفوفة خطة تشغيلية لتفعيل برامج التجربة التكاملية ومبادراتها التعزيزية لمسيرة العمل الخليجي المشترك لتكون مسابقة خريطة الطريق تشمل أهداف كل مجال من المجالات العشرة للتجربة التكاملية والجهات المعنية لتحقيق هذه الأهداف التي شملت عمادات ووكالات وكليات واقسام واكاديميات وبرامج هيئات ومنظمات وتم اقتراح آليات تنفيذية ووضع تصور لخطة تشغيل تنفيذية لتفعيل مشاركات الطلاب واعضاء هيئة التدريس في تحقيق اهداف التجربة التكاملية، اوصت الدراسة بتوصيات تفعيلية لأدوار مراكز الإبداع وريادة الأعمال بجامعات دول مجلس التعاون الخليجي للمشاركة في برامج التجربة التكاملية ومبادراتها لتعزيز الابتكار والابداع، ومن هذه التوصيات تبادل الزيارات بين طلاب الجامعات في دول الخليج العربي لتبادل الخبرة في مجال ريادة الأعمال، وعقد الشراكات بين مؤسسات البحث العلمي لدول الخليج تتبنى برامج متخصصة للبحث العلمي والتقني، وانشاء مركز بحث مشترك للدراسات التي تتعلق بالتجربة

التكاملية لدول الخليج العربي في المجالات المختلفة، وتبادل الخبرات في مجال مسرعات الأعمال في مراكز الإبداع وريادة الأعمال الخليجية.

دراسة (سامى وآخرون، ٢٠١٧)[٩]: هدفت الدراسة إلى التعرف على التعليم التقني ودوره في تعزيز ريادة الأعمال في قطاع غزة، وقد تم أستخدام المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، وتم أستخدام أستبانه مؤلفة من (٤١) فقرة تم توزيعها عشوائيا، على عينة من العاملين بالكليات التقنية لقطاع غزة الخاضعة للبحث، وتم استخدام العينة الطبقية العشوائية المكونة من ٢٧٥ موظفا من الكليات المذكورة، وقد كانت نسبة الاستجابة ٧٤.٥%، واظهرت النتائج وجود درجة موافقة مرتفعة لأبعاد التعليم التقني وبوزن ٧٦%، حيث كان الترتيب والوزن النسبي كما يلي: مؤسسات التعليم التقني ٧٩.٥%، خريجو التعليم التقني ٧٥.٧٥%، سوق العمل والمجتمع المدني ٧٢.٩٦%، كما اظهرت نتائج الدراسة ان الكليات التقنية حققت مستوى مرتفع من تعزيز ريادة الأعمال، حيث بلغ الوزن النسبي الكلى ٧٣.٤٥%، وأكدت النتائج وجود علاقة ذات دلاله احصائية بين ابعاد التعليم التقني وتعزيز ريادة الأعمال في الكليات التقنية بقطاع غزة، أكدت النتائج وجود اثر ذا دلالة احصائية للتعليم التقني في تعزيز ريادة الاعمال في الكليات التقنية في قطاع غزة، وأوصت الدراسة بضرورة التوجه نحو التعليم التقني لما له من دور في تعزيز ريادة الأعمال، وبيان أهمية التعليم التقني وتعزيز ريادة الاعمال في المجتمع الفلسطيني بشكل عام وقطاع غزة بشكل خاص، وضرورة الأهتمام بالتعليم التقني تماشيا مع الخطة الوطنية الاستراتيجية للتعليم العالي بالتوجه نحو التعليم التقني، وحث الباحثون على إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية التي تتناول نفس متغيرات الدراسة الحالية في مجال ريادة الأعمال وتطبيقها على قطاعات أخرى.

دراسة (عصام، ٢٠١٥)[١٠]: تهدف الدراسة للتعرف على الأسس النظرية للتعليم الريادي الجامعي وتحديد متطلباته والوصول الى تصور مقترح للتعليم الريادي لدعم توجه طلاب الجامعة نحو الريادة والعمل الحر، أستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لأنه يتميز بكونه يهتم باستقصاء الأسباب التي تساعد على فهم مشكلة الدراسة ولا

يقتصر على المعلومات والبيانات، بل يتضمن قدرا من التفسير وتحديد العلاقات البيانية، وأستخراج الأستنتاجات ذات الدلاله بالنسبة لمشكلة الدراسة وأستخدم هذا المنهج في معالجة الإطار النظري، من حيث التعرف على الأسس النظرية للتعليم الريادي الجامعي وتحديد متطلباته، اوصت الدراسة بتصميم برامج التعليم الريادي التي تستهدف طلاب الجامعة وإنشاء صفحة لمركز ريادة الأعمال على موقع الجامعة تحتوي على جميع أنشطتة وفاعليته وأهدافه، وكذلك مواد تثقيفية لنشر ثقافة التعليم الريادي وريادة الأعمال وإنشاء قناة على اليوتيوب تتناول موضوعات التعليم الريادى الجامعي لنشر ثقافته بين طلاب الجامعات.

دراسة (رسلان ونصر، ٢٠١١)[١١]: هدفت الدراسة إلى تشخيص واقع ريادة الأعمال الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد الفلسطيني، من خلال تشخيص أبرز المعوقات، ووضع المقترحات الممكنة والهادفة إلى تذليل هذه المعوقات، في ضوء التجارب العالمية والاقليمية لدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتشجيعها، أستخدمت الدراسة منهجية التحليل الوصفي والأعتماد على البيانات الرسمية الصادرة عن الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني، وسلطة النقد الفلسطينية، وملفات الدوائر الفلسطينية، وكذلك من خلال الإطلاع على العديد من الدراسات التي اجراها المختصون فى وزارة الاقتصاد الوطني، بشأن الريادة في فلسطين وواقع المشروعات الصغيرة والمتوسطة الفلسطينية، توصلت الدراسة الى العديد من النتائج التي تفيد بمجملها وجود كثير من المعوقات التى تعترض ريادة الأعمال الصغيرة والمتوسطة، وقدم الباحثين عدد من التوصيات التي في حالة تطبيقها والعمل بها تحدث نقلة نوعية للعمل الريادي في فلسطين.

التعليق على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة موضوع ريادة الأعمال من رؤى مختلفة، واتفقت فى معظمها على أهمية تعليم ريادة الأعمال فى مؤسسات التعليم المختلفة مع التركيز على مؤسسات التعليم العالى، وأشارت نتائج غالبية هذه الدراسات إلى عدم أهتمام مؤسسات التعليم العالى فى الدول النامية ومنها مصر بالتوعية بثقافة ريادة الأعمال،

وقد أستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة فى أختيار المنهجية المناسبة لموضوع الدراسة، وتحديد أهم الجوانب ذات العلاقة بالإطار النظرى، بالإضافة إلى طريقة أختيار العينات، وتختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة فى منطقة التطبيق.

ثانيا: ريادة الأعمال والتعليم الريادى:

لقد اكتسب مفهوم ريادة الأعمال في السنوات الأخيرة أهمية بالغة في الأوساط الاقتصادية والاجتماعية، نظرا للدور الحيوي الذي يلعبه في التنمية المستدامة، واعتماده على فئة الشباب التي تمثل نسبة كبيرة في المجتمعات المختلفة، مما جعل كثير من الدول تقوم بإدخال تعليم ريادة الأعمال في مؤسساتها التعليمية لخلق ثقافة الريادة[١٢]، وتمثل الريادة سلسلة متصلة من الأنشطة المختلفة لتوجد في النهاية شيئاً جديداً ومبتكرا ذا قيمة مضافة إذا تعمل الريادة على تعزيز قيمة المجتمع الاقتصادي وتعزز قدرته على النمو المستدام، ويعد قطاع التعليم من أبرز القطاعات في بيئة الأعمال الحديثة، نظراً لما يلعبه هذا القطاع من دور أساسي في الاقتصاد حيث يقاس نمو المجتمعات بمدى تقدم مناهج التعليم وتنوعها ونسبة تركيزها على متطلبات السوق ومن ثم متطلبات المجتمع بشكل عام[١٣]. ويصف الاقتصادي جوزيف شومبيتر Joseph Schumpeterرائد الأعمال "بأنه ذلك الشخص الذي لديه الإرادة والقدرة على تحويل فكرة جديدة أو اختراع جديد إلى ابتكار ناجح"[١٤]. كما عرف شومبيتر ريادة الأعمال بأنها "الهدم أو التدمير الخلاق Creative Destruction من أجل إحداث التوازن في الاقتصاد من خلال ما يقدمه رواد الأعمال من منتجات جديدة أو أساليب إنتاج حديثة، ومن ثم إحداث نقلة نوعية في النظام الاقتصادي ككل[١٥]، كما وصف جون ستيوارت ميل عام ١٨٤٨ الريادة "بأنها انشاء الشركة الخاصة التي يتميز أصحابها بالمخاطرة ويأملون تحقيق الثراء السريع من خلال إدارة أقل الموارد لتأسيس شركات أعمال جديدة[١٦]، كما عرف المركز الأمريكي للتعليم الريادي (CEIEE)ريادة الأعمال بأنها "العملية التي تعد الأفراد بمفاهيم ومهارات معينة تمكنهم من إدراك الفرص التي لا يدركها الآخرون، والتمتع برؤى جدية (Insight) ،

وتقدير الذات (Self-esteem) وتزود الأفراد بالمعلومات المطلوبة (Instruction) لإدراك الفرص وجمع الموارد والأخذ بالمخاطرة والمبادرة لممارسة إدارة الأعمال التجارية"[١٧].

وقد عرفت دراسة (Hala Hattab) رواد الأعمال على "أنهم الأشخاص الذين لديهم القدرة على رؤية وتقييم الفرص التجارية، وجمع الموارد اللازمة للاستفادة، والبدء في الاجراء المناسب لضمان النجاح"، وأنه من الأفضل توقع هذا السلوك من نوايا الريادة التي يمكن تعريفها كحالة توجيه عقلي وتوجيه تصرفات الأفراد نحو التنمية وتنفيذ مفاهيم تجارية جديدة[١٨]، ومن المفترض ان برامج ريادة الأعمال يمكنها التأثير على وعي الطلاب لريادة الأعمال كمهنة بديلة عن الطريق إلى العمل بأجر وتزويدهم بالمهارات اللازمة لبدء إدارة أعمالهم الخاصة بنجاح[19].

ومما سبق يتضح أن مفهوم الريادة يتكون من ثلاثة أبعاد تتمثل فيما يلي[20]:

- **البعد الأول: الابتكارية** (Innovativeness)، وتمثل الحلول الإبداعية غير المألوفة لحل المشكلات وتلبية الحاجات، والتي تأخذ صيغا من التقنيات الحديثة.
- **البعد الثاني: المخاطرة** (Risk)، وعادة ما تحتسب المخاطرة، حيث أنها تستند للرغبة في الاستثمار لفرصة معينة مع التحمل الكامل لتكلفة وإخطار تلك المخاطرة.
- **البعد الثالث: الاستباقية** (Proactiveness)، وهي تتعلق بالتنفيذ مع ضرورة العمل على ان تحقق الريادة نتائج مثمرة.

كما أهتم المنتدى الاقتصادي العالمي"دافوس (The World Economic Forum)" بالتعليم الريادي أيضاً، أذ تضمن ذلك في تقريره بعنوان: "تعليم الموجه التالية من رواد الأعمال، وسلط الضوء خلاله على العلاقة الإيجابية بين التعليم وريادة الأعمال إذا أردنا رأس المال البشري اللازم لبناء المجتمعات[21].

ثالثا: التنمية المستدامة (المفهوم – الأبعاد):

مع أزدياد وتنامى الوعى لدى الدول والمؤسسات والهيئات الدولية بقضايا البيئة والمجتمع ، ظهر مفهوم جديد اصطلح على تسميته بالتنمية المستدامة[٢٢]، حيث ركز خلال الخمسينيات من القرن العشرين بمسائل الرفاه الاجتماعى، لينتقل خلال

الستينيات إلى الأهتمام بالتعليم والتدريب، ثم أهتم بالتركيز على تأمين الحاجات الأساسية والتخفيف من حدة الفقر فى السبعينيات، ولكنه أغفل الجانب البشرى خلال عقد الثمانينيات، حيث ركز صندوق النقد الدولى على سياسات التكيف الهيكلى والتثبيت الاقتصادى، وفى بداية التسعينيات بادر برنامج الأمم المتحدة إلى إعادة التركيز على العنصر البشرى فى التنمية مرة أخرى، حيث شهدت هذه الفترة عدة تطورات تمثلت فى ظهور مفهوم التنمية البشرية والتنمية المستدامة [٢٣]. فقد عقدت الأمم المتحدة ثلاث مؤتمرات حول فكرة التنمية المستدامة، الأول: عقد فى استكهولم بالسويد عام ١٩٧٢ بعنوان "مؤتمر الأمم المتحدة حول بيئة الانسان"، والثانى: عقد فى ريو دى جانيرو عام ١٩٩٢ بعنوان "مؤتمر الأمم المتحدة حول البيئة والتنمية"، والثالث: عقد فى جوهانسبورج فى سبتمبر ٢٠٠٢ بعنوان "مؤتمر الأمم المتحدة حول التنمية المستدامة" [٢٤]، والذي جاء إمتداداً لمؤتمر "قمة الأرض في عام ١٩٩٢، حيث أشار مؤتمر ٢٠٠٢ إلى ان التقدم الذي حدث في التنمية المستدامة كان ضعيفاً، فقد تزايد الفقر بضرورة تقليل نسبة أولئك الذين لا يتمتعون بالمرافق الأساسية بحلول عام ٢٠٠٥، والتخلص من استخدام المواد الكيماوية التي لها آثارها السلبية على البيئة وصحة البشر وذلك بحلول عام ٢٠٢٠ [٢٥].

١- مفهوم التنمية المستدامة:

يعد مفهوم "التنمية المستدامة" من المفاهيم الحديثة نسبياً التى ظهرت مع بداية الاهتمام العالمى بقضايا البيئة وحماية الموارد الطبيعية من الاستخدامات غير الرشيدة والاستنزاف[٢٦]، فقد أستخدمت عبارة "التنمية المستدامة" لأول مرة عام ١٩٨٠ فى الاستراتيجية العالمية للبقاء من قبل الاتحاد الدولى للحفاظ على البيئة فى تقرير لجنة برنتلاند* والذى كان يحمل عنوان "مستقبلنا المشترك"[٢٧]، حيث عرف التنمية المستدامة بأنها "التنمية التى تجيب عن حاجات الحاضر دون تعريض قدرات الأجيال القادمة للخطر"، ثم تطور مفهوم التنمية المستدامة فى عام ١٩٩١، فقد عرفها برنامج الأمم المتحدة للبيئة بأنها "تحسين شروط المجتمعات البشرية، مع البقاء فى حدود قدرة تحمل أعباء الأنظمة البيئية"[٢٨].

وقد عرفت اللجنة العالمية للتنمية المستدامة عام ١٩٨٧ التنمية المستدامة بأنها "التنمية التى تلبى احتياجات الحاضر دون الإخلال بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها"، ويحتوى هذا التعريف على عدة عناصر لهذه الفكرة وهي:

الأول: مفهوم الحاجات الأساسية وخاصة أكثر وأشد الناس فقراً وان تمنح لهم الأولوية،

والثانى: فكرة الموارد المحدودة وقدرة النظام البيئي على تحقيق التوازن بين كل من احتياجات الاجيال الحالية والمستقبلية،

والثالث: يجب على الناس المحافظة على المجتمع لأنه يلبي احتياجاتهم وأيضا يجب الحفاظ على قدرة النظام البيئى على دعم حياة الانسان[29].

ويُعرف مجلس منظمة الأغذية والزراعة (FAO*) التنمية المستدامة بأنها "إدارة قاعدة الموارد الطبيعية وصيانتها، وتوجيه التغيرات التكنولوجية والمؤسسية بطريقة تضمن تلبية الاحتياجات البشرية للاجيال الحالية والقادمة بصورة مستمرة"[٣٠].

كما يمكن تعريف الاستدامة بأنها "نمو لايشجع على نضوب الموارد أو الاضطرابات الاجتماعية"، وهو مايعنى مستوى من التنمية تكون متوازنة مع القدرة الاستيعابية للوجهة أو المقصد، والتى لاتحدث تغيير فى النظام البيئى الحالى مع عدم المساس بالأجيال المستقبلية، حيث تتجه الاستدامة إلى التركيز على مبادىء ايكولوجية واسعة قابلة للصيانة[31].

من خلال استعراض المفاهيم المختلفة للتنمية المستدامة يستخلص بأنها تشترك فى (الحاجات –الموارد المحدودة – النظر إلى العالم بنظرة كلية – النظر إلى نوعية الحياة كنظام)، ومن خلال ذلك يمكن القول ان التنمية المستدامة تتكون من:

- تنمية احتياجات الجيل الحاضر مع مراعاة متطلبات الأجيال القادمة.
- حماية البيئة وعدم تلوثها.
- عدم استنزاف الموارد الطبيعية واستغلالها بطريقة عقلانية.
- تحقيق التوافق والتوازن بين البيئة والطبيعية والسكان[٣٢].

* (غرو هارلم برونتلاند) اسم رئيسة وزراء النرويج آنذاك.

بالإضافة إلى ما سبق، يمكن استخلاص ثلاث خصائص أساسية من التعريفات والمفاهيم المختلفة لعملية التنمية المستدامة كما يلى:

- **التنمية المستدامة عملية عابرة للأجيال:** فهى عملية تنتقل من جيل إلى آخر، اى ان التنمية المستدامة تحدث خلال فترة زمنية لا تقل عن جيلين، ومن ثم الزمن الذى يكفى لعملية التنمية المستدامة يتراوح بين ٢٥ إلى ٥٠ سنة .
- **التنمية المستدامة عملية تحدث فى عدة مستويات جغرافية**: تتفاوت التنمية المستدامة بين المستوى المحلى والمستوى الإقليمى والمستوى الدولى، ومن ثم فإن تحقيق التنمية المستدامة على المستوى المحلى ليس بالضرورة أن يتحقق على المستوى الإقليمى أو الدولى.
- **التنمية المستدامة عملية ذات مجالات متعددة**: حيث تشتمل على ثلاث مجالات على الأقل (بيئية، اقتصادية، اجتماعية)، بالرغم من انه يمكن تعريف التنمية المستدامة وفقاً لكل مجال من هذه المجالات بشكل منفرد، إلا ان أهمية المفهوم تكمن فى العلاقات المتداخلة بين تلك المجالات(٣٣).

٢- أبعاد التنمية المستدامة:

ان التنمية المستدامة لا تركز على الجانب البيئى فقط، لكنها تشمل أيضا الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية، فهى تضم عدة أبعاد متداخلة ومتشابكة مع بعضها البعض، وتتمثل هذه الأبعاد فيما يلى:

أ- **البعد الاجتماعى:** يركز البعد الاجتماعى للتنمية المستدامة على الانسان الذى يشكل جوهر التنمية وهدفها النهائى، من خلال تحقيق العدالة الاجتماعية بين الأجيال الحالية والأجيال القادمة، ومكافحة الفقر والبطالة، والعمل على تقليل الفجوة بين طبقتى الفقراء والأغنياء، وتوفير الخدمات الاجتماعية لجميع المحتاجين لها، كذلك تلبية الاحتياجات الاساسية للانسان من المأكل والمشرب والمسكن والاستفادة من الثروات الطبيعية مع الحفاظ على حق الأجيال القادمة فى هذه الثروات(٣٤).

ويؤكد تقرير اللجنة العالمية للتنمية والبيئة بعنوان "مستقبلنا المشترك" السابق ذكره عن دور السكان في عملية التنمية المستدامة، وان اعتبار السكان مجرد أعداد

فقط، فهذا يعني اغفال قضية هامة وهي ان هؤلاء السكان مورد إبداع ومصدر قوة للمجتمعات، لذلك يجب دعم هذا المورد وتحسين مستوى معيشته[٣٥].

ب- **البعد الاقتصادى:** تعنى الاستدامة فى هذا البعد تحقيق الاستمرارية من خلال توليد دخل مرتفع يمكن من إعادة استثمار جزء منه، حتى يسمح بإجراء الإحلال والتجديد والصيانة للموارد، وأيضا توفير الاحتياجات الاساسية من السلع والخدمات بشكل مستمر، وكذلك المحافظة على مستوى معين من التوازنات يشتمل على العناصر التالية: النمو الاقتصادى المستدام وتوفير وإشباع الحاجات الأساسية والعدالة الاقتصادية وكفاءة رأس المال.

ج- البعد البيئى: البيئة هى كل مايحيط بالانسان من موارد طبيعية وغير طبيعية، ومع مرور الوقت تتعرض هذه البيئة للتعديات، مما يتعارض مع أهداف التنمية المستدامة، لذلك يجب مراعاة الحدود البيئية بحيث يكون لكل نظام بيئة وحدود معينة لا يمكن تجاوزها من الاستهلاك والاستنزاف، لأن هذا التجاوز يؤدى إلى تدهور النظام البيئى، ومن ثم يجب وضع الحدود أمام الاستهلاك والنمو السكانى والتلوث وأنماط الإنتاج السيئة واستنزاف المياه وقطع الأشجار وتجريف التربة والاستغلال غير العقلانى للموارد غير المتجددة، ويركز البعد البيئى على المحافظة على التنوع البيولوجى وأستخدام التكنولوجيا النظيفة والقدرة على التكيف وتحقيق التوازن البيئى بإعتباره محور يضبط الموارد الطبيعية، وذلك بهدف رفع المستوى المعيشي، ومن ثم يؤدى إلى المحافظة على سلامة البيئة.

د- البعد السياسي: يركز البعد السياسي على مفهوم الحكم الراشد، وغياب هذا البعد فى التنمية المستدامة له أثر بالغ على جميع الأبعاد الأخرى الاقتصادية والبيئية والاجتماعية بدرجة تعوق التنمية المستدامة[٣٦]، وتتأثر التنمية المستدامة بدرجة عالية بالقرارات السياسية، فالاختلافات السياسية قد تؤدى إلى أختلافات وجهات النظر بالنسبة للتنمية المستدامة، حيث نرى أن هناك أنظمة سياسية مختلفة مثل النيوليبرالية والاشتراكية والماركسية وغيرها لديها أراء وأجراءات مختلفة فى التنمية المستدامة[37].

رابعا: الوضع الراهن لريادة الأعمال والتعليم الريادى فى مصر:

أن سعى الدول ومنها مصر لأمتلاك مقومات التنمية المستدامة، يؤكد على عظم دور ريادة الأعمال فى كافة المجالات والأنشطة، من خلال توجه الجامعات نحو الأهتمام بريادة الأعمال، من أجل تبنى ورعاية العناصر البشرية المتميزة، الذين يمثلون نواة لرواد الأعمال القادرين على إنشاء المشروعات الريادية من خلال أفكارهم الأبداعية والخلاقة[٣٨]، وتعد الولايات المتحدة الأمريكية أول دولة على مستوى العالم تبنت التعليم الريادي، حيث قدمت جامعة هارفارد Harvard University أول مقرر في ريادة الأعمال لطلاب الماجستير في إدارة الأعمال عام ١٩٤٧ بواسطة البروفيسير مايلز ماك Myles Mace، وذلك بهدف إدماج الجنود العائدين من الحرب العالمية الثانية في اقتصاد يمر بمرحلة انتقالية، ثم حذت حذوها بعض الجامعات الأمريكية الأخرى مثل جامعة استانفورد وجامعة نيويورك[٣٩].

وتتمثل مهمة البرامج الريادية فى الجامعات فى ثلاثة أهداف رئيسية، الهدف الأول: هو تطوير المعارف ومهارات تنظيم وإدارة المشروعات والمثابرة والإبداع المعزز للنشاط الريادى، ويتمثل الهدف الثانى: فى زيادة الوعى لريادة بأعتبارها فرصة وظيفية محتملة، والهدف الأخير: يتمثل فى أن هذه البرامج توفر للطلاب الفرصة لتقييم ما إذا كانت ريادة الأعمال مهنة مناسبة لهم، ويؤدى تحقيق هذه المجموعة من الأهداف فى النهاية إلى زيادة نجاح المشروعات وخفض التكاليف المرتبطة بالمشروعات الناشئة[٤٠].

يشير تقرير الجامعة الأمريكية[٤١]، إلى ان التصورات المجتمعية الشاملة لريادة الأعمال لا تزال مواتيه واستمرار الإتجاه الإيجابي الذي بدأ عام ٢٠١٢. وان ٧٥.٩% من المصريين يرون أن روح المبادرة الجيدة، وان ٨٢% من المصريين يجدون رواد الأعمال الناجحين في مكانة اجتماعية عالية، وأن ٦٨.٧% من المصريين يلاحظون اهتمام وسائل الاعلام بريادة الأعمال، وأن هناك تحول إيجابي متزايد نحو مزيد من التقدير نحو ريادة الأعمال من المجتمع، وذلك عن عام ٢٠١٧ كما يتضح من بيانات الجدول رقم (١).

جدول رقم (١)
مقارنة القيم المجتمعية لريادة الأعمال في مصر بالعالم

السنة	ريادة الأعمال كخيار مهني جيد		الوضع الجيد لرواد الأعمال الناجحين		اهتمام وسائل الاعلام بريادة الأعمال	
	مصر	العالم	مصر	العالم المتوسط	مصر	العالم المتوسط
٢٠١٢	٨٣.٠	٦٥.٨	٨٧.٠	٧١.٣	٦٣.٧	٦٠.٠
٢٠١٥	٧٣.٦	٦٠.٣	٧٩.٦	٦٧.٤	٥٨.٥	٦٠.٨
٢٠١٦	٨٣.٤	٦٢.٥	٨٧.١	٣٨.٥	٦٢.١	٦١.٣
٢٠١٧	٧٥.٩	٦١.٦	٨٢.٠	٦٨.٤	٦٨.٧	٦٠.٥

Source: GEM Global report 2017 – 2018. p24

تحتل مصر المرتبة (٥٤) على مستوى جميع الدول فى التعليم الريادى، وتبلغ درجة مصر في التعليم الريادي في مرحلة التعليم العالي نحو (٣.٤) مقارنة بالمتوسط العالمي (٤.٨)، ويتضح من الجدول رقم (٢)، أنه لا تزال طرق التدريس لا تشجيع السلوكيات المرتبطة برجال الأعمال مثل الابداع أو الاستقلالية أو المبادرات الشخصية ولا يوفر المحتوى التعليمي فهماً عن عمل اقتصاد السوق أو عملية خلق الأعمال.

جدول رقم (٢)
حالة التعليم الريادي في مصر خلال الفترة ٢٠١٢ – ٢٠١٧

م	الحالة	٢٠١٢	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧
١	التدريس في التعليم الابتدائي والثانوي يشجع على الابداع والاكتفاء الذاتي والمبادرة الشخصية	١.٧	١.٨	١.٨	١.٩
٢	التعليم في المرحلة الابتدائية والثانوية يوفر تعليمات كافية لمبادئ اقتصاد السوق	١.٧	١.٦	١.٧	١.٧
٣	التعليم الابتدائي والثانوي يوفر ما يجذب	١.٥	١.٥	١.٥	١.٧

	الانتباه إلى ريادة الأعمال وانشاء شركة جديدة				
٤	الكليات والجامعات بتوفر تحضير كافي لبدء ونمو مشروعات جديدة	٣	٢.٨	٣	٣.٢
٥	مستوى تعليم إدارة الأعمال يوفر تحضير الجيد والكافي لبدء ونمو مشروعات جديدة	٣	٢.٢	٣.٢	٣.٧
٦	أنظمة التعليم المهني والمهني المستمر توفر اعداد جيدة وكافية لبدء ونمو المشروعات الجديدة	٢.٨	٣	٣	٣.٢

Source: Ayman Ismail & others: Global Entrepreneurship Monitor (GEM), the American University in Cairo, school of Business, Egypt, 2017/2018. P60

المبحث الثالث: الجانب العملي وتفسير النتائج واختبار الفرضيات

تناول هذا الجزء من الدراسة إجراءات التحليل الإحصائي والأساليب التي تم استخدامها في تحقيق أهدافها، ويبدأ بأختبار ألفاكرونباخ Alpha Cronbach لقياس ثبات وصدق محتوى استبيان الدراسة، والاتساق الداخلي Internal Consistency، ثم تحديد إجراءات وأساليب التحليل الإحصائي في كل من الإحصاء الوصفي، التكرارات والنسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحراف المعياري، معامل الاختلاف، والترتيب وذلك لتحديد سمات عينة الدراسة، الإحصاء التحليلي متمثل فى: معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation)، وتحليل الانحدار البسيط Simple Regression لقياس قوة واتجاه العلاقة بين ابعاد "التعليم الريادى كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة ومعالجة تشوهات سوق العمل في مصر".

أولا: معامـــلات الصـدق والثبـــات:

١- معامل كرونباخ الفا (α) Cronbach's Alpha.

٢- الاتساق الداخلي Internal Consistency.

١- معامل كرونباخ الفا (α) : Cronbach's Alpha:

اعتمدت الدراسة على أدوات القياس سالفة الذكر، بهدف التعرف على مدى وضوحها وفهمها ومدى مصداقيتها فى قياس المتغيرات، إلا انه بغرض التأكد من صدق الأداة المستخدمة، حبث تم استخدام معامل الثبات الفا كرونباخ لإجمالي "التعليم الريادى كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة ومعالجة تشوهات سوق العمل في مصر"، لإجمالي حجم العينة الذى بلغ (٠.٩١٠) الأمر الذى انعكس أثره على الصدق الذاتى (الذى يمثل الجذر التربيعي للثبات)، حيث بلغ (٠.٩٥٤). وأكدت قيم معاملات الثبات لمحاور"التعليم الريادى كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة ومعالجة تشوهات سوق العمل في مصر" بالارتفاع وتراوحت بين (٠.٩٠٣- ٠.٩٠٥)، وهي أكبر من (٠,٧) مما يعني القدرة علي الاعتماد علي هذه المقاييس، كما تشير نتائج الجدول التالي:

جدول رقم (٣)

معامل الثبات والصدق الذاتي لإجمالي محاور الدراسة "التعليم الريادى كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة ومعالجة تشوهات سوق العمل في مصر" باستخدام معامل الفا كرومباخ Alph Cronbach

محاور الدراسة	معامل الثبات	معامل الصدق
المحور الأول: التعليم الريادى	٠.٩٠٥	٠.٩٥١
المحور الثانى: التنمية المستدامة	٠.٩٠٤	٠.٩٥١
المحور الثالث: سوق العمل	٠.٩٠٣	٠.٩٥٠
إجمالي محاور الدراسة "التعليم الريادى كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة ومعالجة تشوهات سوق العمل في مصر"	٠.٩١٠	٠.٩٥٤

٢-الاتساق الداخلي Internal consistency:

تم حساب معامل الاتساق الداخلي لمحاور "التعليم الريادى كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة ومعالجة تشوهات سوق العمل في مصر"، وذلك باستخدام معامل ارتباط (بيرسون) Pearson correlation لقياس العلاقة بين كل عبارة والدرجة الكلية لإجمالي المحاور المتعلقة بالدراسة.

المحور الأول (التعليم الريادى)، الذي يشتمل على (١٠) عبارات كالأتي:

جدول رقم (٤)
نتائج صلاحية واعتمادية محور (التعليم الريادى)

م	العبارات	معامل الاتساق الداخلي
١	يدعم التعليم الريادى المشاركة الايجابية لرائد الاعمال.	٠.٥٢٠**
٢	يحقق التعليم الريادي الرضا الوظيفي لرائد الاعمال.	٠.٥٥١**
٣	يعزز التعليم الريادي الطموح والثقة بالنفس.	٠.٦٠٥**
٤	ينمي التعليم الريادى روح الابداع والابتكار.	٠.٥٩١**
٥	يدعم التعليم الريادي القدرة على المخاطرة المدروسة.	٠.٥٢٠**
٦	يكسب التعليم الريادي رائد الاعمال المرونة والتغيير للافضل.	٠.٥٧٢**
٧	يعزز التعليم الريادي الاعتماد علي الذات لدي رائد الاعمال.	٠.٥٧٩**
٨	يقلل التعليم الريادي من الاجراءات الروتينية في العمل.	٠.٥٨١**
٩	يحقق التعليم الريادي مكانة اجتماعية افضل لرائد الاعمال من العمل الحكومي.	٠.٥٠٨**
١٠	يساهم التعليم الريادي في الاستفادة من تجارب رواد الاعمال الناجحين.	٠.٦٠٥**

** تشير الى معنوية عند مستوى (٠.٠١).

يتضح من الجدول رقم (٤) ما يلي:

صلاحية جميع البنود على مستوى إجمالي محور (التعليم الريادي)، حيث جاءت معاملات الاتساق الداخلي بمعنوية عند مستوى (٠.٠٥) أو أقل، وقد تراوحت هذه المعاملات بين (٠.٥٠٨ إلى ٠.٦٠٥)، الأمر الذى يعكس قوة قيم المعاملات ومدى اقترابها من الواحد الصحيح مما يعكس قوة العلاقة بين العبارات المختلفة ومدى تمثيلها لمحور (التعليم الريادي)، وهذا ما ينعكس بشكل كبير على درجة مصداقية هذه العبارات.

المحور الثاني: (التنمية المستدامة)، الذى يشتمل على (٨) عبارة كالأتي:

جدول رقم (٥)

نتائج صلاحية واعتمادية محور (التنمية المستدامة)

م	العبارات	معامل الاتساق الداخلي
١	الاهتمام بالتعليم الريادي يلبي احتياجات التنمية المستدامة.	٠.٥٨٥**
٢	مخرجات التعليم الريادى تساهم في احداث التنمية المستدامة.	٠.٦٤٠**
٣	يعمل التعليم الريادى على خلق القيمة المضافة ورفع قيمه الصادرات ومن ثم التنمية المستدامة.	٠.٦١٥**
٤	يحقق التعليم الريادي التطلعات والرؤى القومية في التنمية المستدامة (رؤية مصر ٢٠٣٠	٠.٦٢٧**
٥	يساهم التعليم الريادي في انشاء المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر التي تلعب دورا فعالا في عملية التنمية المستدامة.	٠.٥٦٤**
٦	يساعد التعليم الريادي رائد الاعمال على التكيف مع احتياجات السوق المتغيرة من السلع والخدمات.	٠.٦٠٥**
٧	يساعد التعليم الريادي رائد الاعمال على فتح اسواق جديدة للسلع والمنتجات.	٠.٦٠٠**
٨	يحقق التعليم الريادي بعض أهدف التنمية المستدامة السبعة عشر.	٠.٦٠٧**

** تشير الى معنوية عند مستوى (٠.٠١).

يتضح من الجدول رقم (٥) ما يلي:

صلاحية جميع البنود على مستوى إجمالي بعد **(التنمية المستدامة)**، حيث جاءت معاملات الاتساق الداخلي بمعنوية عند مستوى (٠.٠٥) أو أقل، وقد تراوحت هذه المعاملات بين (٠.٥٦٤ إلى٠.٦٤٠)، الأمر الذى يعكس قوة قيم المعاملات ومدى اقترابها من الواحد الصحيح مما يعكس قوة العلاقة بين العبارات المختلفة ومدى تمثيلها لبعد (التنمية المستدامة)، وهذا ما ينعكس بشكل كبير على درجة مصداقية هذه العبارات.

المحور الثالث: (سوق العمل)، الذى يشتمل على (٩) عبارات كالأتي:

جدول رقم (٦)

نتائج صلاحية واعتمادية محور (سوق العمل)

م	العبارات	معامل الاتساق الداخلي
١	يؤهل التعليم الريادي للعمل الحر وانشاء المشروعات الصغيرة والمتوسطة.	**٠.٥٦١
٢	يهدف التعليم الريادي الى تشجيع العمل المستقل غير التقليدي.	**٠.٦١٧
٣	يتوافق التعليم الريادي مع اقتصاد السوق والقطاع الخاص والتوجهات الحديثة في سوق العمل.	**٠.٦١٨
٤	يشارك التعليم الريادي في حل مشكلة البطالة.	**٠.٦٤٤
٥	يساهم التعليم الريادي في خلق فرص عمل جديدة وزيادة تشغيل العمالة الوطنية.	**٠.٦٨١
٦	يوفر التعليم الريادي بعض المهارات التي يتطلبها سوق العمل.	**٠.٦٢٠
٧	يعزز التعليم الريادي قدرة رائد الأعمال على المنافسة في سوق العمل.	**٠.٦٠٦
٨	يحدث التعليم الريادي التغيير الهيكلي المطلوب في سوق العمل ويحد من تشوهاته.	**٠.٦٣٢
٩	يساعد التعليم الريادي رواد الاعمال في اختيار الافراد المناسبين للعمل.	**٠.٦١٧

**** تشير الى معنوية عند مستوى (٠.٠١).**

يتضح من الجدول رقم (٦) ما يلي:

صلاحية جميع البنود على مستوى إجمالي بعد **(سوق العمل)**، حيث جاءت معاملات الاتساق الداخلي بمعنوية عند مستوى (٠.٠٥) أو أقل، وقد تراوحت هذه المعاملات بين (٠.٥٦١ إلى ٠.٦٨١)، الأمر الذى يعكس قوة قيم المعاملات ومدى اقترابها من الواحد الصحيح مما يعكس قوة العلاقة بين العبارات المختلفة ومدى تمثيلها لبعد **(سوق العمل)**، وهذا ما ينعكس بشكل كبير على درجة مصداقية هذه العبارات.

محاور الدراسة:

وفيما يلي نتناول المقاييس الإحصائية الوصفية للمتغيرات البحثية، حيث يتضح من بيانات الجداول الخاصة بتلك المحاور، العبارات التي حازت على أعلى درجات الأهمية وأقل درجات الأهمية وذلك وفقاً لاستجابات مفردات عينة الدراسة، ثم يوضح بالنسبة لكل بعد الاتجاه العام لاستجابات مفردات البحث. بالنظر إلي نسبة معامل الاختلاف والتي (معادلتها الأتي= الانحراف المعياري÷ المتوسط الحسابي × ١٠٠)، طبقاً لأبعاد الدراسة.

المحور الأول: التعليم الريادى، الذي يشتمل علي (١٠) عبارات فرعية كالاتي:

جدول (٧)

المقاييس الوصفية (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف) لمحور التعليم الريادى

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الترتيب
١	يدعم التعليم الريادى المشاركة الايجابية لرائد الاعمال.	٢.٨٦	٠.٤٠٩	١٤.٣٠	١
٢	يحقق التعليم الريادي الرضا الوظيفي لرائد الاعمال.	٢.٦٨	٠.٥٤١	٢٠.٢٠	٧
٣	يعزز التعليم الريادي الطموح والثقة بالنفس.	٢.٨٢	٠.٤٤٧	١٥.٨٤	٢
٤	ينمي التعليم الريادى روح الابداع والابتكار.	٢.٧٩	٠.٥٠٢	١٨.٠٠	٤
٥	يدعم التعليم الريادي القدرة على المخاطرة المدروسة.	٢.٥٦	٠.٦٢٤	٢٤.٤٣	٩
٦	يكسب التعليم الريادي رائد الاعمال المرونة والتغيير للافضل.	٢.٧٢	٠.٥٣٢	١٩.٥٧	٥
٧	يعزز التعليم الريادي الاعتماد علي الذات لدي رائد الاعمال.	٢.٧٤	٠.٥٣٩	١٩.٧١	٦
٨	يقلل التعليم الريادي من الاجراءات الروتينية في العمل.	٢.٤٤	٠.٨٥٣	٣٥.٠٠	١٠
٩	يحقق التعليم الريادي مكانة اجتماعية افضل لرائد الاعمال من العمل الحكومي.	٢.٦١	٠.٥٩٨	٢٢.٨٩	٨

١٠	يساهم التعليم الريادي في الاستفادة من تجارب رواد الاعمال الناجحين.	٢.٧٣	٠.٥١٣	١٨.٨١	٣
	المتوسط العام لإجمالي محور "التعليم الريادى"	٢.٦٩	٠.٣١٣	١١.٦١	-

يتضح من الجدول رقم (٧) ما يلي:

أن اتجاهات مفردات عينة البحث قد أظهرت اتجاهًا عامًا نحو الموافقة، على محور (**التعليم الريادى**)، وذلك بمتوسط حسابي قدره (٢.٦٩) وبمعامل اختلاف قدره (١١.٦١%). وقد كان من أكثر العبارات أهمية في الإجابة على الترتيب: (يدعم التعليم الريادى المشاركة الايجابية لرائد الاعمال)، (يعزز التعليم الريادي الطموح والثقة بالنفس)، وذلك بمعاملات اختلاف مقدارها (١٤.٣٠%)، (١٥.٨٤%). وأن أقل العبارات أهمية في الإجابة: (يقلل التعليم الريادي من الاجراءات الروتينية في العمل)، وذلك بمعامل اختلاف قدرها (٣٥%)، وفقاً لردود عينة الدراسة.

المحور الثاني: التنمية المستدامة، الذى يشتمل على (٨) عبارة فرعية كالاتي:

جدول (٨)

المقاييس الوصفية (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف) لمحور "التنمية المستدامة"

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الترتيب
١	الاهتمام بالتعليم الريادي يلبي احتياجات التنمية المستدامة.	٢.٦٦	٠.٥٥٥	٢٠.٨٥	٢
٢	مخرجات التعليم الريادى تساهم في احداث التنمية المستدامة.	٢.٦٣	٠.٥٥٨	٢١.٢٨	٣
٣	يعمل التعليم الريادى على خلق القيمة المضافة ورفع قيمه الصادرات ومن ثم التنمية المستدامة.	٢.٥٦	٠.٦٢١	٢٤.٢١	٦
٤	يحقق التعليم الريادي التطلعات والرؤى القومية في التنمية المستدامة (رؤية مصر ٢٠٣٠).	٢.٥٧	٠.٦٥٦	٢٥.٤٩	٧
٥	يساهم التعليم الريادي في انشاء المشروعات الصغيرة	٢.٧٣	٠.٥٤٤	١٩.٩٢	١

	والمتناهية الصغر التي تلعب دورا فعالا في عملية التنمية المستدامة.				
٦	يساعد التعليم الريادي رائد الاعمال على التكيف مع احتياجات السوق المتغيرة من السلع والخدمات.	٢.٦٣	٠.٥٩٤	٢٢.٥٨	٥
٧	يساعد التعليم الريادي رائد الاعمال على فتح اسواق جديدة للسلع والمنتجات.	٢.٦٨	٠.٥٧٥	٢١.٤٩	٤
٨	يحقق التعليم الريادي بعض أهدف التنمية المستدامة السبعة عشر.	٢.٤٨	٠.٦٤٥	٢٦.٠٣	٨
المتوسط العام لإجمالي محور "التنمية المستدامة"		**٢.٦٢**	**٠.٣٦٠**	**١٣.٧٤**	-

يتضح من الجدول رقم (٨) ما يلي:

أن اتجاهات مفردات عينة البحث قد أظهرت اتجاهًا عامًا نحو الموافقة، على بعد (**التنمية المستدامة**)، وذلك بمتوسط حسابي قدره (٢.٦٢) وبمعامل اختلاف قدره (١٣.٧٤%). وقد كان من أكثر العبارات أهمية في الإجابة على الترتيب: (يساهم التعليم الريادي في انشاء المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر التي تلعب دورا فعالا في عملية التنمية المستدامة)، (الاهتمام بالتعليم الريادي يلبي احتياجات التنمية المستدامة)، وذلك بمعاملات اختلاف مقدارها (١٩.٩٢%)، (٢٠.٨٥%). وأن أقل العبارات أهمية في الإجابة: (يحقق التعليم الريادي بعض أهدف التنمية المستدامة السبعة عشر)، وذلك بمعاملات اختلاف قدرها (٢٦.٠٣%)، وفقاً لردود عينة الدراسة.

المحور الثالث: سوق العمل، الذى يشتمل على (٩) عبارات فرعية:

جدول (٩)

المقاييس الوصفية (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف) لمحور سوق العمل

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الترتيب
١	يؤهل التعليم الريادي للعمل الحر وانشاء المشروعات الصغيرة والمتوسطة.	٢.٨٢	٠.٤٣٤	١٥.٣٧	١

٢	يهدف التعليم الريادي الى تشجيع العمل المستقل غير التقليدي.	٢.٦٦	٠.٥٨٤	٢١.٩٨	٤
٣	يتوافق التعليم الريادي مع اقتصاد السوق والقطاع الخاص والتوجهات الحديثة في سوق العمل.	٢.٥٢	٠.٦٤٥	٢٥.٦٤	٨
٤	يشارك التعليم الريادي في حل مشكلة البطالة.	٢.٦١	٠.٦٢٤	٢٣.٩٥	٧
٥	يساهم التعليم الريادي في خلق فرص عمل جديدة وزيادة تشغيل العمالة الوطنية.	٢.٦٧	٠.٥٩٨	٢٢.٤٥	٥
٦	يوفر التعليم الريادي بعض المهارات التي يتطلبها سوق العمل.	٢.٧٣	٠.٥٣٦	١٩.٦٢	٣
٧	يعزز التعليم الريادي قدرة رائد الأعمال على المنافسة في سوق العمل.	٢.٧٣	٠.٥١٨	١٨.٩٥	٢
٨	يحدث التعليم الريادي التغيير الهيكلي المطلوب في سوق العمل ويحد من تشوهاته.	٢.٥٠	٠.٦٤٥	٢٥.٧٧	٩
٩	يساعد التعليم الريادي رواد الاعمال في اختيار الافراد المناسبين للعمل.	٢.٦٣	٠.٦١٩	٢٣.٥١	٦
المتوسط العام لإجمالي محور "سوق العمل"		**٢.٦٥**	**٠.٣٦١**	**١٣.٦١**	-

يتضح من الجدول رقم (٩) ما يلي:

أن اتجاهات مفردات عينة البحث قد أظهرت اتجاهًا عامًا نحو الموافقة، على محور (**سوق العمل**)، وذلك بمتوسط حسابي قدره (٢.٦٥) وبمعامل اختلاف قدره (١٣.٦١%). وقد كان من أكثر العبارات أهمية في الإجابة على الترتيب: (يؤهل التعليم الريادي للعمل الحر وانشاء المشروعات الصغيرة والمتوسطة)، (يعزز التعليم الريادي قدرة رائد الأعمال على المنافسة في سوق العمل)، وذلك بمعاملات اختلاف مقدارها (١٥.٣٧%)، (١٨.٩٥%). وأن أقل العبارات أهمية في الإجابة: (يحدث التعليم الريادي التغيير الهيكلي المطلوب في سوق العمل ويحد من تشوهاته)، وذلك بمعاملات اختلاف قدرها (٢٥.٧٧%)، وفقاً لردود عينة الدراسة.

متغيرات الدراسة:

- التعليم الريادى (متغير مستقل).

- التنمية المستدامة (متغير تابع).
- سوق العمل (متغير تابع).

الأسلوب الإحصائي المستخدم:

- **معامل ارتباط بيرسون (Person Correation)**، ثم حساب معنوية الاختبار على أساس مستوى معنوية أقل من (٠.٠٥) ليدل على وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا، وإذا كان مستوى المعنوية أكبر من (٠.٠٥)، دل ذلك على عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا.
- **أستخدام أسلوب تحليل الانحدار البسيط (Simple Regrssion)**، لتحديد تأثير متغير مستقل على متغير تابع، من خلال حساب معنوية الاختبار (ف) على أساس مستوى معنوية أقل من (٠.٠٥) ليدل على وجود تأثير، وإذا كان مستوى المعنوية أكبر من (٠.٠٥) دل ذلك على عدم وجود تأثير.

جدول رقم (١٠)

جدول يوضح العلاقة بين التعليم الريادى والتنمية المستدامة وسوق العمل باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Person Correation)

المتغيرات	التعليم الريادي	التنمية المستدامة	سوق العمل
التعليم الريادي	-	-	-
التنمية المستدامة	**٠.٥٤٦	-	-
سوق العمل	**٠.٦٢٥	**٠.٦٦٦	-

** دالة عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠١).

يتضح من الجدول رقم (١٠) ما يلي:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين محور التعليم الريادى ومحور التنمية المستدامة، حيث بلغ معامل الارتباط (r)، (٠.٥٤٦)، عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٥).

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين محور التعليم الريادى ومحور سوق العمل، حيث بلغ معامل الارتباط (r)، (٠.٦٢٥)، عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٥).

جدول رقم (١١)
نموذج الانحدار الخطي البسيط لتحديد معنوية تأثير التعليم الريادي فى قياس التنمية المستدامة

المتغير المستقل	معامل الإنحدار β_i	قيمة "ت" t. test		قيمة "ف" F. test		معامل التحديد R^2
		القيمة	مستوى المعنوية	القيمة	مستوى المعنوية	
الجزء الثابت	٠.٩٢٧	٨.٠٧٤	**٠.٠٠١	٢١٩.٩٦	**٠.٠٠١	%٢٩.٨
التعليم الريادى	٠.٦٢٨	١٤.٨٣١	**٠.٠٠١			

** دالة عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠١).

يتضح من الجدول رقم (١١) ما يلي:

١- معامل التحديد (R^2):

نجد أن المتغير المستقل (**التعليم الريادى**) تفسر (٢٩.٨%)، من التغير الكلي في المتغير التابع (**التنمية المستدامة**)، وباقي النسبة يرجع إلى عدم إدراج متغيرات مستقلة أخرى كان من المفروض إدراجها ضمن النموذج، والتى يصعب قياسها.

٢– اختبار معنوية المتغير المستقل:

باستخدام اختبار (t.test) نجد أن المتغير المستقل (**التعليم الريادى**)، ذو تأثير معنوي على المتغير التابع (**التنمية المستدامة**)، حيث بلغت قيمة "ت" (١٤.٨٣١)، وذلك عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٥).

٣- اختبار معنوية جودة توفيق نموذج الانحدار:

لاختبار معنوية جودة توفيق النموذج ككل، تم استخدام إختبار (F-test)، وحيث أن قيمة إختبار (F-test) هي (٢١٩.٩٦)، وهي ذات معنوية عند مستوى أقل من (٠.٠٥)، مما يدل على جودة نموذج الانحدار المتغير التابع (**التنمية المستدامة**).

٤ – معادلة النموذج:

التنمية المستدامة = ٠.٩٢٧ + ٠.٦٢٨ **التعليم الريادى**

جدول رقم (١٢)
نموذج الانحدار الخطي البسيط لتحديد معنوية تأثير التعليم الريادي فى قياس سوق العمل

المتغير المستقل	معامل الإنحدار β_i	قيمة "ت" t. test		قيمة "ف" F. test		معامل التحديد R^2
		القيمة	مستوى المعنوية	القيمة	مستوى المعنوية	
الجزء الثابت	٠.٧١١	٦.٦٢٦	**٠.٠٠١	٣٣١.٥٩	**٠.٠٠١	%٣٩
التعليم الريادى	٠.٧٢١	١٨.٢١	**٠.٠٠١			

** دالة عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠١).

يتضح من الجدول رقم (١٢) ما يلي:

١- معامل التحديد (R^2):

نجد أن المتغير المستقل (التعليم الريادى) تفسر (٣٩%)، من التغير الكلي في المتغير التابع (**سوق العمل**)، وباقي النسبة يرجع إلى عدم إدراج متغيرات مستقلة أخرى كان من المفروض إدراجها ضمن النموذج، والتى يصعب قياسها.

٢- اختبار معنوية المتغير المستقل:

باستخدام اختبار (t.test) نجد أن المتغير المستقل (التعليم الريادى)، ذو تأثير معنوي على المتغير التابع (**سوق العمل**)، حيث بلغت قيمة "ت" (١٨.٢١٠)، وذلك عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٥).

٣- اختبار معنوية جودة توفيق نموذج الانحدار:

لأختبار معنوية جودة توفيق النموذج ككل، تم استخدام إختبار (F-test)، وحيث أن قيمة إختبار (F-test) هي (٣٣١.٥٩)، وهي ذات معنوية عند مستوى أقل من (٠.٠٥)، مما يدل على جودة نموذج الانحدار المتغير التابع (سوق العمل).

٤ – معادلة النموذج:

سوق العمل = ٠.٧١١ + ٠.٧٢١ **التعليم الريادى**

المبحث الرابع: أهم الاستنتاجات والتوصيات

أولا: النتائج:

١- كشفت نتائج التحليل الإحصائى عن أن هناك علاقة أرتباطية بين التعليم الريادى والتنمية المستدامة وأن التعليم الريادى له دور فى توفير فرص عمل.

٢- أوضحت نتائج التحليل الإحصائى صحة الفرض الأول " توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التعليم الريادى والتنمية المستدامة".

٣- بينت النتائج أيضا صحة الفرض الثانى " توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التعليم الريادى وسوق العمل".

٤- كما تبين من الدراسة النظرية ما يلى:

- يقوم فكر ريادة الأعمال على الأبتكار والمخاطرة وتقديم أفكار أبداعية.
- تساهم ريادة الأعمال فى تقديم فرص أستثمارية جديدة بشكل مستمر مما يعزز التنمية المستدامة.
- للتعليم الريادى فى الجامعات دور ذا أهمية كبيرة فى نشر ثقافة ريادة الأعمال.
- يساهم التعليم الريادى فى توفير فرص العمل المناسبة وهو مايؤدى إلى تخفيض معدلات البطالة فى مصر.

ثانيا: التوصيات:

١- يجب أن تتضمن المقررات الدراسية فى الجامعات خاصة فى كليات الهندسة والتجارة مقررا عن ريادة الأعمال، وذلك لتعزيز ثقافة العمل الحر لدى الطلاب.

٢- من الأهمية بمكان إنشاء مراكز لريادة الأعمال فى الجامعات للقيام بتدريب الطلاب والخريجين لكى يصبحوا رواد للأعمال وأكسابهم المهارات اللازمة للعمل الريادى.

٣- ضرورة التوعية بالأتجاهات الجديدة فى سوق العمل إلى داخل العمل الأكاديمى بالجامعات حتى يمكن تأهيل الخريجين وصقل مهاراتهم وفقا لأحتياجات السوق.

٤- العمل على تحسين أمكانية الحصول على التمويل للمشروعات الريادية مع ضرورة التركيز على المشروعات التى تتبنى الأفكار الجديدة كمشروعات التحول الرقمى واقتصاد المعرفة.
٥- أستعراض التجارب الناجحة لرواد أعمال سابقين للأستفادة من تجاربهم وخبراتهم.
٦- توفير آلية لتمويل مشروعات رأس المال المغامر لرواد الأعمال والتى يحجم عن تمويلها المصادر التقليدية.
٧- أنشاء حاضنات أعمال داخل الجامعات كنماذج لريادة الأعمال يمكن من خلالها نشر ثقافة ريادة الأعمال.

المراجع العلمية

1- Shu-Mei Wang & Others: How the new type of entrepreneurship education complements the traditional one in developing entrepreneurial competencies and intention, National Taiwan University, Taipei, Taiwan, September, 2019. p2

2- Chung-Gyu Byun & Others: A study on the effectiveness of entrepreneurship education programs in higher education institutions: A case study of Korean graduate programs, journal of open innovation: technology, market, and complexity, June, 2018. p2

٣- أنور شحاته نصار: تقييم دور الجامعات الفلسطينية في تحقيق التعليم الريادي، مجلة كلية فلسطين التقنية للأبحاث والدراسات، العدد الخامس، ٢٠١٨. ص٤٨٤

٤- شذا سليم عبد العزيز أبو سليم: تعزيز ريادة الأعمال للمساهمة في التنمية الاقتصادية في فلسطين، اليوم العلمى (التعليم التقنى منطلق ريادة الأعمال)، الكلية الجامعية للعلوم والتكنولوجيا، فلسطين، أبريل، ٢٠١٩.

٥- محمد محمود يوسف: قياس تأثير المؤسسات على العلاقة بين ريادة الأعمال والنمو الاقتصادى، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، ٢٠١٩.

٦- أنور شحاته نصار: مرجع سابق.

٧- خالد عبد الوهاب الباجورى: ريادة الأعمال مفتاح التنمية الاقتصادية فى العالم العربى، اتحاد الغرف العربية، دائرة البحوث الاقتصادية، ٢٠١٧.

٨- **ضياء الدين محمد مطاوع وآخرون:** تصور مقترح لتفعيل الابتكار والإبداع وريادة الأعمال في برامج التجربة التكاملية للجامعات الخليجية، فى مؤتمر "الجامعات ورؤية المستقبل..أبتكار وأستثمار، جامعة المجمعة، ديسمبر، ٢٠١٧.

9- **Samy S. Abu Naser & Others:** Technical Education and its Role in Promoting Entrepreneurship in the Gaza Strip, Second Scientific Conference on Sustainability and enhancing the creative environment of the technical sector Palestine Technical College, Deir Al Balah, 6-7 December, 2017.

١٠- **عصام سيد أحمد السعيد:** التعليم الريادى: مدخل لدعم توجه طلاب الجامعة نحو الريادة والعمل الحر، جامعة بورسعيد، مجلة كلية التربية، العدد (١٨)، يونيو، ٢٠١٥.
١١- **رسلان محمد ونصر عبد الكريم:** واقع ريادة الأعمال الصغيرة والمتوسطة وسبل تعزيزها في الاقتصاد الفلسطيني، مجلة جامغة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد الثالث والعشرون (٢)، ٢٠١١. ص٥٣

12- Vegard Johasen & Others: "Entrepreneurship education and pupils' attitudes towards entrepreneurs in entrepreneurship-born", made and educated, E.d, 2012. p113

١٣- **نغم حسين نعمة ورشا حارث عبود:** آلية اعتماد مصادر ذكاءات الأعمال في إشاعة ثقافة ريادة الأعمال كمنهج على دراسة تطبيقية، مجلة قه لاي زانست العلمية، الجامعة اللبنانية الفرنسية، أربيل، كورستان، العراق، المجلد (٢)، العدد (٥)، خريف، ٢٠١٧. ص٤١٦
١٤- **محمد محمود يوسف:** مرجع سابق. ص٤١
١٥- **عبد الملك بن طاهر المخلافى:** التعليم الحكومى لريادة الأعمال ودوره فى تحقيق أهداف رؤية المملكة (٢٠٣٠): دراسة أستطلاعية على الجامعات الحكومية فى مدينة الرياض، فى مؤتمر " دور الجامعات السعودية غى تفعيل رؤية ٢٠٣٠، جامعة القصيم، بريدة، المملكة العربية السعودية، ١١- ١٢ يناير، ٢٠١٧. ص٥٨٧
١٦- **رسلان محمد ونصر عبد الكريم:** مرجع سابق. ص٥٣
١٧- **محمد زين العابدين عبد الفتاح:** الوعي بثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة السنة التحضيرية/جامعة الملك سعود واتجاهاتهم نحوها: دراسة ميدانية، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد (١٧)، ٢٠١٦. ص٦٣٢

١٨- **Hala Hattab:**"Impact of entrepreneurship education on entrepreneurial intentions of University Students in Egypt", the journal of entrepreneurship, Vol. 23, No. 1, 2014. p2

19- Hala Hattab: Op. Cit. p3

٢٠- **إيثار عبد الهادي محمد وسعدون محمد سلمان:** دور ريادة منظمات الأعمال في التنمية الاقتصادية، مجمع مداخلات الملتقى الدولي الثاني حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، الطبعة الثانية، جامعة ورقلة، الجزائر، نوفمبر، ٢٠١١. ص٣ ص٤
٢١- **عصام سيد أحمد السعيد:** مرجع سابق. ص١٣٥

٢٢- **العايب عبد الرحمن:** التحكم فى الأداء الشامل للمؤسسات الاقتصادية فى الجزائر فى ظل تحديات التنمية المستدامة، رسالة دكتوراة، جامعة فرحات عباس سطيف، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، الجزائر، ٢٠١٠/٢٠١١. ص١١
٢٣- **ناصر مراد:** التنمية المستدامة وتحدياتها فى الجزائر، مجلة بحوث اقتصادية عربية، العدد (٤٦)، ربيع، (٢٠٠٩). ص١٠٧
٢٤- **شادى عز الدين:** التنمية المستدامة فى الجزائر، كلية العلوم السياسية والاعلام، جامعة الجزائر، (٢٠٠٩/٢٠١٠). ص٣
٢٥- **محمد وائل عمر الشريف**: تقييم دور التنمية المستدامة في الحفاظ على مدينة دمشق القديمة، رسالة ماجستير ، كلية السياحة والفنادق، جامعة حلوان، (٢٠١٢). ص١٧
٢٦- **ياسمين محمد العبد:** التنمية السياحية فى محافظة طرطوس وآفاق تطويرها، رسالة ماجستير، كلية السياحة والفنادق، جامعة حلوان، (٢٠١٤). ص٩
٢٧- **محمد عشرى حسن عبد المهدى**: تقييم أثر التنمية السياحية المستدامة فى تحقيق التنمية الاقتصادية فى مصر، مجلة كلية السياحة والفنادق، جامعة الفيوم، المجلد العاشر، العدد (١/١) مارس، (٢٠١٦). ص١٦٢
٢٨- **ناصر مراد:** مرجع سابق. ص١٠٧
29- Lobna Saeed Abd Elhameed: The reflection of economic freedom on sustainable development in Egypt (Comparative Study), Master Thesis, Ain Shams University, Faculty of commerce, (2015). p19
٣٠- **بيوض محمد العيد:** تقييم أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة في الاقتصاديات المغاربية (دراسة مقارنة، تونس، الجزائر، المغرب)، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف، (٢٠١٠/٢٠١١). ص٧٩
31- Haretsebe Manwa & Farai Manwa: Poverty alleviation pro-poor tourism: the role of Botswana forest reserves, www.mdpi.com/journal/sustainability, Issn 2071-1050, (2014). p5699
٣٢- **خديجة عصمانى والغالية عمومن:** إشكالية التنمية المستدامة فى الجزائر، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة قاصدى مرباح، ورقلة، الجزائر، (٢٠١٢/٢٠١٣). ص٩

٣٣- **لمياء فاروق مهدى عيسى:** الاستثمارات العربية فى الخارج ووسائل الاستفادة منها لتحقيق التنمية المستدامة فى الوطن العربى، رسالة دكتوراه، كلية التجارة، جامعة عين شمس، (٢٠١٥). ص٥٤

٣٤- خديجة عصمانى والغالية عمومن: مرجع سابق. ص١٧

٣٦- منى حلمي عباس: التداخل بين أبعاد التنمية المستدامة والفقر، جامعة عين شمس، كلية التجارة، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، العدد الأول، (٢٠١٥). ص٤١١

37- Sarah Hussmann: Pro-poor tourism as a means of poverty reduction benchmarking and performance measurement of pro-poor activities in developing countries, international school of management, April, (2010). p7

٣٨- أيمن عادل عيد: التعليم الريادى مدخل لتحقيق الأستقرار الاقتصادى والأمن الاجتماعى، المؤتمر السعودى الدولى لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال " نحو بيئة داعمة لريادة الأعمال فى الشرق الأوسط، الرياض، المملكة العربية السعودية، ٩-١١ سبتمبر، ٢٠١٤. ص١٤٦

٣٩- عبد الملك بن طاهر المخلافي: مرجع سابق ص٥٨٨

٤٠- **Laura Rosendahl Huber & Others:** The effect of early entrepreneurship education: evidence from a randomized field experiment, Institute for the study of labor, Discussion, No. 6512, April 2012. p4

41- Ayman Ismail & Others: Global Entrepreneurship Monitor (GEM), the American University in Cairo, school of business. Egypt, 2017/2018. p